الاقتصادي العرب

العدد 8752 – الثلاثاء 29 مايو 2012م – الموافق 8 رجب 1433هـ

صعود الأسهم السعودية

قطع المؤشر السعودي موجة هبوط دامت 3 جلسات أمس الاثنين مع انحسار المخاوف من خروج اليونان من تكتل اليورو. وأغلق المؤشر السعودي مرتفعاً 1% عند 7056 نقطة. وقال طارق العليوات محلل بحوث الأسهم لدى الأهلي كابيتال «ما حدث اليوم يتعلق بما يحدث في أوروبا.. كان الناس ينتظرون ليروا كيف ستتفاعل الأسواق هناك مع المشكلات في اليونان». وأضاف «تتحرك السوق فوق مستوى الدعم 6800 إلى 7000 نقطة مع تفاعل الأسهم ذات القيمة الاسمية الصغيرة بإيجابية».

دبي - رويترز

للاستثمار في قطر بفضل توسيع الموازنة

» محمد فرغلي

» هاله الزعابي

» محرر «العرب» يتحدث مع محمد فرغلي ثابت حول الميزانية الجديدة للدولة

» تميم مصطفى

» ميراي شوفاني

فرغلي: الجميع مستفيد من الأرقام المعلنة بالموازنة

يتطلب موازنة كبيرة للغاية.

وأضافت ميراي أن الحكومة القطرية ستكون على قدر التحدي خلال السنوات المقبلة، مشيرة إلى أن المونديال سيكون هو المحرك الأساسي في الارتفاع المستمر للموازنة من عام إلى اخر، ولن يتوقف ذلك على المونديال فقط لانني أعلم أن هناك خطة تقوم بها الحكومة القطرية حتى عام 2030، وبالتالي كل هذه الأمور تساعد بشكل كبير على تواجد المستثمرين العرب في السوق القطرية خلال الفترة المقبلة.

واعلنت ميراي ان شركة ماف هولدينج ستسعى بكل قوة لان تتواجد داخل السوق القطرية خلال الفترة المقبلة للاستفادة من هذا التوسع في السوق الاستثمارية العقارية خاصة ان مؤشرات الموازنة منذ 4 اعوام سابقة مبشرة بالخير تماما، وموازنة هذا العام تؤكد أن الوضع لا يقبل التاجيل من المستمرين العرب، وتبقى عملية اتخاذ خطوات جادة لبدء التواجد داخل السوق القطرية.

إضافة كبيرة

ويؤكد صالح السيابي مدير

الزعابي: المستثمر القطري هدف أساسي لنا مع زيادة حجم الميزانية

مبيعات مشروع الموج بمسقط في عمان، وهو مشروع سكني مميز يزيد على 100 غرفة فندقية 5 نجوم أن موازنة قطر تساعد بشكل مباشر وغير مباشر أغلب الشركات الخليجية سواء كانت تعمل فقط في دولها او لها فروع خارجية أو حتى تواجدها في أي سوق اخر يكون متاحا وقال: «الموازنة الضخمة التي أعلنت عنها الحكومة القطرية تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان قطر الاقتصادية القوية قادمة لا محالة، وهذا يعود بالطبع للخطة الموضوعة من الحكومة حتى 2030 على المدى البعيد، وحتى مونديال 2022 على المدى القريب».

واشار السيابي إلى أن الموازنة الجديدة لدولة قطر تساعد شركته بشكل غير مباشر حيث من شانها أن ترفع من دخل الأفراد القطريين خاصة بعد الزيادة الكبيرة التي حصلوا عليها الموسم الماضي، وبالتالي تكون رغبة القطريين كاشخاص او شركات في الاستثمار خارج قطر كبيرة وهو ما يجعل فرصة تواجد قطريين في مشروع الموج بمسقط كبيرة نظرا لما يتميز به المشروع.

وأعلن السيابي أن هذه الموازنة الضخمة والخطة الحكومية الاقتصادية خلال الفترة المقبلة تشجع شركته على أن يكون لها وكيل في قطر يساعد على استقطاب المستمرين سواء كانوا افرادا أو شركات، للتواجد في مشروع الموج بمسقط، مشيراً إلى أن كل التوقعات الاقتصادية تشير إلى أن قطر ستكون قبل مونديال 2022 صاحبة موازنة تفوق الكثير من الدول وتقترب من دول كبيرة.

الجميع كان ينتظر إعلان الموازنة

ويعترف محمد فرغلي ثابت المدير التنفيذي لمجموعة توب للعقارات ومقرها الكويت بان الكثير من الشركات العربية والخليجية كانت تنتظر إعلان الموازنة لدولة قطر في شهر ابريل الماضي كما هو معتاد، ولكن بعد تاجيلها إلى شهر يونيو تاكد للجميع أنها ستكون الموازنة الاضخم وهو ما حدث بالفعل، وبالتالي فإن هذه الزيادة الكبيرة في الموازنة القطرية كانت متوقعة وقال: «من المؤكد أن السوق القطرية ستكون جاذبة خلال الفترة المقبلة للاستثمارات العربية بصفة خاصة في شتى المجالات. وبالتالي فإن الشركات العقارية بشكل خاص ومنها شركة توب ستركز بشكل كبير على كيفية الاستفادة من هذه السوق، وهذا الانفتاح في المجال العقاري بالشكل الأمثل.

واضاف فرغلي أنه من مصلحة الشركات العربية والخليجية بشكل خاص ان تكون الموازنة القطرية بهذا الشكل الكبير، لان ذلك يساعد على عملية التواجد في السوق القطرية، وبالتالي فإن دراسات الجدوى تبدأ في التنفيذ الفعلي على أرض الواقع من أجل غزو السوق العقارية القطرية من الآن، وهو ما يمكن أن يتحقق بشكل كبير بقيام الشركات بإنشاء فروع لها في الدوحة من الآن، خاصة أن الجميع يعلم أن قطر مقبلة على التجهيز للمونديال عام 2022، وهو ما يجعل السنوات العشر المقبلة بمثابة الطفرة الاقتصادية الحقيقية وغير المسبوقة لدولة قطر.

تأثير غير مباشر

اما نادين كيروز مدير التسويق بشركة «بيت مسك» بلبنان احد فروع شركة هايلاند المتخصصة في إنشاء مشروع عقاري ضخم في جبل بيروت على شكل ضيعة نموذجية في كل شيء فتؤكد أن موازنة قطر الكبيرة الصادرة هذا العام تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن السوق القطرية في شتى المجالات ستكون هي الحصان الأسود خلال السنوات المقبلة.

واضافت نادين أن موازنة قطر تؤثر بشكل غير مباشر على شركتها ومشروعها العقاري، حيث إن زيادة دخل الفرد في قطر يسهم في تفكيره بالاستثمار في الخارج، وبالتالي يمكن أن يتواجد في لبنان من خلال امتلاك مصيف مميز على جبل بيروت به جميع الإمكانات ذات الـ5 نجوم. وقالت أيضا: «الاستثمار لا يتوقف على الأفراد القطريين فقط، ولكن ايضاً على الشركات التي من الممكن أن تستثمر في المجال الذي نعمل فيه بلبنان، ولذلك فإن عملية الأرقام بالموازنة الجديدة لقطر تساعد بشكل كبير على قيام الشركات الاستثمارية بتحديد أهدافها المستقبلية سواء داخل قطر أو خارجها، وهنا يتم الاحتكام إلى السوق ونوعية الاستثمار».

واشارت نادين إلى أن موازنة قطر يتوقع لها أن تكون هي الاكبر في المنطقة خلال سنوات قليلة، خاصة ان فكرة استضافة المونديال عام 2022 ستساعد على هذه الزيادة المطردة باعتبار ان التخطيط من الآن يتركز حول إظهار قطر على أنها الافضل بالشرق الاوسط من حيث الإمكانات التي تؤهلها لاستضافة اكبر حدث رياضي عالمي.

مصطفى: الطفرة القطرية الكبيرة طيلة السنوات الأخيرة سبب زيادة موازنتها

تأخير الموازنة مفيد

ومن جانبه اكد بهاء أبوعليان المدير المالي والاستثماري لشركة كويت لإدارة المشاريع ان موازنة قطر الكبيرة الصادرة هذا العام تؤثر بشكل مباشر وإيجابي على شركته التي لها فرع بالدوحة. وقال: «نحن كشركة كنا متابعين بشكل دقيق طوال الفترة الماضية للموازنة القطرية وعندما علمنا أنها تاخرت شهرين تاكد لنا انها ستكون مفاجاة، وكبيرة للغاية، وهو ما حدث بالفعل، ولذلك فنحن مستفيدون بشكل كبير منها باعتبار أننا نملك فرعا في قطر كاول فرع لنا خارج الكويت».

التسويق العقاري ينتعش

واضاف أبوعليان ان التسويق العقاري والمنتجعات السياحية والفنادق السياحية الدينية او العادية والتي هي من مجال تخصص الشركة لا بد أن يكون لها دور كبير داخل قطر خلال السنوات المقبلة، خاصة مع هذه الموازنة الكبيرة الضخمة التي صدرت عن الحكومة القطرية. مشيراً إلى أن أرقام الشركات الاستثمارية الجديدة مع موازنة هذا العام بالإضافة إلى ارتفاع الأجور بشكل كبير تساعد كثيرا على الشركة في عملية التوسع خلال الفترة المقبلة داخل قطر.

شوفاني: الحكومة القطرية أثبتت قدرتها على التحدي بهذه الموازنة الضخمة

وقال: «ننتظر خلال السنوات القليلة المقبلة أن نكون فاعلين داخل قطر من حيث الاستثمار العقاري المميز، والذي سيكون بمثابة الحصان الاسود للشركات المتنافسة في هذا المجال، خاصة أن قطر مقبلة على مونديال 2022 ».

قطر جادة في التميز

أما اشرف زنداج نائب الرئيس التنفيذي لشركة باز للنظم العقارية الحديثة بالكويت فاشار إلى ان موازنة دولة قطر الجديدة ستحدث فارقا كبيرا في حسابات الشركة وأغلب الشركات العقارية التي تعمل في الخليج، خاصة انها جاءت كبيرة وضخمة. وقال: «الموازنة الكبيرة الجديدة لقطر تجعل القوة الشرائية كبيرة خلال الفترة المقبلة خاصة في ظل التطور الكبير الحادث في البنية التحتية القطرية».

واضاف زنداج ان قطر بميزانيتها الجديدة الضخمة تؤكد أنها جادة في الوصول إلى التميز قبل مونديال 2022 الذي سيكون بمثابة علامة فارقة لمنطقة الشرق الاوسط ليس فقط من الناحية الرياضية ولكن ايضاً من الناحية الاقتصادية، مشيراً إلى ان شركته ستعمل خلال الفترة المقبلة لفتح أسواق جديدة في قطر بهذا المجال.

المستقبل الاقتصادي واعد

ويؤكد محمد رجب مدير المبيعات بشركة إيمانو لتملك الاراضي بلندن ومقرها البحرين أن اغلب الشركات الاستثمارية تتابع عن كثب موازنة دولة قطر طوال الفترة الماضية وبعد هذا الارتفاع الكبير في حجم الموازنة نؤكد ان المستقبل الاقتصادي الواعد سيكون لقطر في منطقة الخليج، خاصة أن الدولة مقبلة على حدث مهم للغاية بعد اربع سنوات.

وأشار رجب إلى ان شركته ستستفيد بشكل غير مباشر من هذه الزيادة في الموازنة وذلك من خلال الأفراد أو الشركات التي تتعامل في الاستثمار العقاري في لندن، حيث يعتبر هذا هو التخصص لشركة إيمانو وقال: «المستثمر العربي والخليجي على وجه الخصوص يحتاج إلى مكان امن للاستثمار فيه، ولذلك نحن نعتبر ضمن هذه الشريحة التي توفر أراضي باسعار مميزة في لندن، ونفكر جديا في إنشاء فرع للشركة في قطر خلال الفترة المقبلة لما سيكون من طفرة كبيرة وانتعاش اقتصادي كبير خلال الفترة المقبلة».

موازنة ضخمة ومفيدة

وتقول هاله الزعابي مدير المبيعات في شركة هيئة المنطقة الحرة براس الخيمة بالإمارات إن المستثمر القطري يعتبر هدفا أساسيا لنا خلال الفترة المقبلة، خاصة مع هذه الزيادة الكبيرة في حجم الموازنة الجديدة لدولة قطر وقالت: «نحن نوفر كافة التسهيلات للمستثمر الذي يريد أن يتواجد في راس الخيمة باي مشروع باعتبار أننا نقوم بإنهاء كافة الإجراءات الخاصة له ولمشروعه بغض النظر عن تواجد شريك إماراتي له في المشروع أم لا».

جذب المستثمر القطري

واكدت زينب عباس مساعد مدير المبيعات في الشركة نفسها أن موازنة دولة قطر الجديدة تعتبر نموذجا يحتذى به، وتؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن الحكومة قادرة على التحدي الجديد قبل استضافة المونديال بعد 10 سنوات، وهو ما يؤثر بالإيجاب على الشركات الخليجية المتواجدة في المنطقة. وقالت: «نامل أن نجذب المستثمر القطري مع هذه الزيادة الكبيرة في الموازنة، كما نفكر في الاتفاق مع وكيل لنا في الدوحة من أجل أن يكون حلقة وصل أساسية بيننا وبين المستثمرين ورجال الأعمال في قطر».

زنداج: الموازنة الكبيرة تعزز القوة الشرائية خلال الفترة المقبلة

» مشاريع كبرى بصدد البناء والإعلاء

تصوير: أنور بن علي